

32 شرح السنة للبرهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بعون الله وتوفيقه مستأنف درسنا في شرح السنة للبرهاري قد وصلنا الى الفقرة رقم كم؟ مئة وستين وخمسين قال -

[00:00:00](#)

احنا في الاسلام بدعة نعم تفضل. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين قال ابو محمد الحسن ابن علي البرهاري رحمه الله تعالى والمحنة في الاسلام بدعة - [00:00:24](#)

اليوم فيمتحن بالسنة. لقله ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ولا تقبلوا الحديث الا ممن تقبلون شهادته. فتنظر فان كان صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته - [00:00:44](#)

نعم هذه قاعدة اي اصل الاصل في الدين وهو ان الاصل في الناس في المسلمين السلام. الاصل فيهم السلام والاصل فيهم الاسلام ما لم يظهر قرائن بينة على خلاف ذلك - [00:01:06](#)

ولذلك فان امتحان الناس بمعنى سؤال الناس عن عقائدهم بدون مبرر ولا وجب شرعي يعتبر من البدع سواء كان ذلك الامتحان يقصد به الكشف ما عند الشخص اي ماذا يقول او يعتقد او يقصد به التثبت فان التثبت غير مطلوب - [00:01:30](#)

ما دامت السنة في الناس هي الظاهرة والناس على الاصل. فالمسلم الذي يظهر الاسلام يشهد له بذلك في الجملة اي انه مسلم ان شاء الله ولا يجوز التفتيش عن ما وراء ذلك. ماذا يعتقد وماذا يقول - [00:01:57](#)

وسواء هذا في امور جزئية او في كلية. يعني بمعنى ان لا يجوز ان نمتحن الناس او نسألهم عن بعض قضايا العقيدة. فظلا عن كلها كما يفعل بعض الناس في سؤال بعض من - [00:02:17](#)

يعني يتعمقون سؤالهم عن بعض مسائل العقيدة كأن يقول اين الله او يقول ماذا تعتقد تعتقد في كذا يعني في الرؤية مثلا او ماذا تعتقد في كلام الله عز وجل؟ فان هذا فتنة للناس - [00:02:37](#)

وربما المسؤول لا يعرف في ذلك اصل فيجب بغير الحق. وهو لا يدري وهذا ما عليه عليه غالب المسلمين. لا يعرفون تفاصيل الاعتقاد. حتى في بعض الاصول المعلومة او الاصول القطعية. قالت قد لا يدركون التفاصيل فيها - [00:02:54](#)

وربما ايضا المسؤول يعاند فيوقعه السائل في الائم فلذلك لا ينبغي ان يمتحن الناس ان يسألون عما يكشف الامور الباطنة عندهم او الامور غير الظاهرة اما اذا كان لذلك موجب - [00:03:14](#)

بمعنى ظهرت في الشخص قرائن تدل على انه يقول بالبدع او يعتقد بها او يفعلها فلا مانع من سؤاله اذا صار لهذا موجب. ايضا او كان الانسان سيتعامل مع شخص تعامل - [00:03:36](#)

يتعلق بالعقود. تعامل مثلا تجاري دائم. تعامل اه علمي مستمر. تلقي تلقي العلم عنه او يدرس عليه او يدرسه او فيما يتعلق مثلا بتزويجه او نحو ذلك. فاذا توافرت قرائن معينة فلا مانع من السؤال - [00:03:57](#)

اما قل ومن اليوم فيمتحن بالسنة فهو يقصد بذلك يقصد غلبة البدع في بعض البلاد وفي بعض الازمان فاذا كان الانسان في بلد الغالب فيه البدعة فيسأل لان القاعدة تنقلب تنعكس - [00:04:20](#)

اذا كان في بلد الغالب فيه البدع سواء كانت بدع اعتقادية او عملية او هما معا والغالب انهما متلازمان الغالب ان البدع العملية والاعتقادية تتلازم خاصة في العصور المتأخرة. فما من اصحاب بدع اعتقادية الا وعندهم بدع عملية. وما وما تنشأ البدع العملية ايضا

اعتقادي فاذا كان البلد في موطن او اذا كان الانسان في موطن يكثر فيه البدع او هم الاصل فيه فاذن يحتاج السؤال. لانه سيصلي خلف ائمتهم وسيتعامل معهم فيما يتعلق بدينه ويتلقى عنهم. وقد يضطر يزكيهم او يشهد لهم - 00:05:03

سؤال عند الحاجة بل السؤال مطلوب لتثبت من التثبت من اهل السنة وتمييزهم عن اهل البدعة. لكن هذا ليس هو الغالب في المسلمين. ثم قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن دينكم هذا الحديث يعني فيه ضعف كما - 00:05:25

تعلمون؟ ولكنه قاعدة صحيحة ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم القاعدة السليمة صحيحة يعني بمعنى ان الانسان لا ينبغي ان يأخذ دينه اذا اراد ان يتلقى يتعلم يأخذ الدين العقيدة والاحكام فينبغي ان يتأكد من سلامة من يتلقى عنه - 00:05:45

نعم اقرأ نعم اذا كان شخص من بلاد يغلب عليها البدعة او لكن فيها البدع وهي ام الناس في المسجد اذا ظهر منه شيء نعم اذا ما ظهر فالاصل السلام - 00:06:08

يعني يحتاج انك تتأكد هالبلاد تختلف بينتها يعني مثلا يعني البلد اللي يكثر فيها البدع تجد فيها قرى ومواطن هم اهل سنة بالمساجد الحي الواحد تجد فيه مسجد سنة ومسجدة في البدع. وهم يعرفون هذا ويعرفون هذا - 00:06:29

ان تبين لك او ظهرت قرائن تدل على انه من موطن بدع فلا حرج ان تسأل لا حرج ان تسلم. والا فيبقى الاصل السلامة لا معنى الانسان يسأل لكن ما يسأل الشخص يعني الان اكثر لجونا من البلاد الاسلامية اخرى يعرف بعضهم بعضا - 00:06:49

ويوجد منهم من اهل السنة والصالحين من نعرفهم بيننا يسأل من خلال اسم من خلال وصف من اي بلد واي مكان فاذا غلب على موطنه وبيئته انهم اهل بدع. فالاولى ان يسأل ويتبين يتبين من امره. واذا - 00:07:16

بقي على الجهالة الجهالة او عرفت ان موطنه موطن السنة فالاولى الالتزام. نعم. واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة قبلك. فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمرء والقياس والمناظرة في الدين. فان - 00:07:37

استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدر الشك في القلب. وكفى به قبولا فتهلك. وما كانت زندقة قط ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة الا من الكلام والجدال والمرء والقياس. وهي ابواب وهي ابواب البدعة - 00:08:01

والشكوك والزندقة نعم هذا هو الاصل ايضا. يعني الاصل الذي تقتضيه نصوص الكتاب والسنة والذي عليه الصحابة والتابعون وائمة الهدى الى يومنا هذا. التحذير من الكلام ومن اهل الكلام. والجدال والمرء في الدين والقياس. في امور - 00:08:21

عقيدة طبعا ليس المقصود في القياس في الاحكام. وآآ المناظرة في امر الدين. فان الاصل هو المنع لكن انجاز فباستثناءات وضرورات اهل العلم اهل السنة اضطرروا للمناقشات واضطروا لقراءة كتب علم الكلام للرد على اهلها لكن هذه حالات ضرورة لا -

00:08:41

بها ان لم تتوافر فيه الشروط واذا وجد عالم اضطر بان يستعمل هذه الامور. او يلجأ الى مناظرة اهل الكلام. او ان يقرأ كتبهم ثم يرد عليهم هذه من الامور التي او من المحرمات التي جازت للضرورة للدفاع عن الحق - 00:09:03

لان هذه الامور عمت بها البلوى فلا يمكن ان يعني تقام الحجة على الناس ويبين لهم الحق الا من خلال هدم اصولها ولا تهدم اصولها الا معرفتها لكن ليس هذا لكل انسان. لا يجوز لكل مسلم بل ولا لكل طالب العلم ان يستمع للمتكلمين ولا ان يقرأ علم الكلام ولا ان يوقع نفسه - 00:09:26

وفي مجادلات ومناظرات بغير استعداد بعض الناس يقول انا اجد احيانا الساحة خالية كما يفعل بعض الذين يشاركون في الفضائيات. يقول الساحة خالي وانا لابد ان اقوم ولوجود هذا في الحقيقة ما ما وهو غير مؤهل. يعني يشاركه غير مؤهل. هذا في الحقيقة ما عرف قاعدة - 00:09:48

المصالح الفاسد لان الانسان اذا انظر لامر من الامور كان يعني يجادل احد عتات ضلالة من العقلايين او العصرانيين او العلمانيين او المتكلمين. وهم من العتات الكبار والمتمرسين في في هذا الاصل - 00:10:11

ثم وقف له انسان عن ضعف بدعوى انه يريد ان يدافع عن الحق لان الساحة فاضية فان هذا ما ادرك انه سيؤدي الى خذلان الحق لانه

بظهوره بمظهر مظهر الضعف. سيؤدي الى افتتان الناس بذلك الرجل الاخر صحيح - [00:10:34](#)

بالباطل سيؤدي الى وقوع الناس في الفتنة وفي الشبهة وفي الباطن بسبب ضعف موقفه والحق له من ينصره وهذا الموقف مثل يعني ينبغي ان يسلك فيه المسلم مثل موقف آجد النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاء الى ابرهة - [00:10:57](#)

يسأله ابله قال الان بيتكم سيدك. مقدساتكم ستدك. وتأتي تطلب الابل قال يعني ما ما مفاده انه انه يريد الابل وللبيت رب يحميه فلدن رب يحميه لا تدخل وانت ضعيف - [00:11:21](#)

لا تدخل وانت جاهل باصول المناظرة. بمذهب الخصم بل انت جاهل بمذهبك نفسك. واغلب الذين حسب ما سمعنا الذين وقفوا مع اهل الاهواء في المجادلات عبر الفضائيات ونحوها في الاونة المتأخرة اغلبهم لم يفقهوا السنة - [00:11:42](#)

فضلا عن ان يفقهوا اه عقائد الخصم دخلوا بغير استعداد الا مجرد الغرور والتعالي. والظن بانهم يعرفون الحق. بل لا يعرفون السنة وينتسبون اليها وهم ضدها قد يكونون عندهم شيء من البدع في انفسهم فيتصدون لهذه المواقف على انهم اهل السنة. فهذا يوقع -

[00:12:02](#)

اهل الحق في حرج ويوقع الحق ايضا في حرج فلا ينبغي للمسلم ان يسلك هذه المسالك الا عن استعداد ولذلك ينبغي لمن يعني رأى مثل هذه الامور ليعرف ان الناس يبذلون وسعهم - [00:12:27](#)

وان دخول من غير مقدرة واستعداد خارج الوسع. الله عز وجل تكفل بحفظ الدين. فلا نخاف على دين الله عز وجل لكن يجب ان نعد انفسنا لانا قصرنا. نعم ينبغي ان تنبهي طائفة من طلاب العلم الان تعد نفسها للردود باستعداد - [00:12:44](#)

جيد وبفقه لدين الله عز وجل وباستيعاب لعقيدة السلف ومناهج الدين استعداد جيد واستيعاب جيد ثم بعد ذلك ندخل في هذه الحلبة ولو بعد سنين ما يضر. اما الدخول من غير مقدرة فان هذا يؤدي كما حصل الى خذلان الحق - [00:13:04](#)

والالتباس الاناس الامور على الناس نعم اقرأ وقف عند المتشابه فالله في نفسك وعليك بالاثار واصحاب الاثر والتقليد. فان الدين انما هو بالتقليد. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. ومن قبلنا لم يدعونا في لبس فقلدهم

واسترح - [00:13:24](#)

ولا تجاوز الاثر واهل الاثر يقصد بالتقليد هنا الاتباع. بعض السلف يسمي الاتباع تقليد. التقليد اللي هو له التبعية من غير بصيرة. لا تجوز من غير تثبت لا تجوز. لكن قد يعبر عن التقليد بالاتباع ويعبر عن الاتباع بالتقليد وهذا هو المقصود. عليك - [00:13:52](#)

الاثار واصحاب الاثر والتقليد. العبارات يفسر بعضها بعضا. الاثر الذي هو اثار السلف. الذين استمدوا مناهجهم من الكتاب لانه ليس لكل انسان استطاع ومقدرة بان يستنبط احكام الدين من الكتاب والسنة. هذا لا - [00:14:16](#)

الراسخين او للمتخصصين الذين عرفوا الة الاجتهاد. واستنباط الدين ومناهج الدين. فاذا غالبية المسلمين في كل عصر حتى في عهد العصور الاولى في عهد السلف الصالح الاوائل ما كان المسلمون كلهم يستطيعون ان يستنبطوا احكام الدين ويعرفوا اصول العقيدة

بمجرد - [00:14:36](#)

تلاوتهم لنصوص الكتاب والسنة. هذا امر معلوم من الضرورة من علوم الدين بالضرورة انه ليس كل الناس كذلك فلا بد ان يكون للناس مرجع. المرجع هو الكتاب والسنة. طيب الكتاب والسنة لابد يعني الرجوع اليهما من اصول وضوابط. من يعرف - [00:14:56](#)

هذه الصورة ضوابطهم اهل الذكر. الذين سماهم الله عز وجل وارشد وامر باتباعهم فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الذين يستنبطونه كما وصفهم الله عز وجل. والا لو فتحنا الباب لكل قارئ ان يستنبط من الكتاب والسنة لوقع من الناس مثل ما وقع من

الخوارج - [00:15:15](#)

والرافضة واهل الاهواء يستدلون كما يشاؤون باهوائهم. من غير معرفة مقاييس الاستدلال واصول الاستدلال. فاذا الدين يؤخذ بالاثار لا يعني ذلك كان ان الاثر غير الكتاب والسنة. لا الاثر الذي هو سبيل المؤمنين. وسبيل المؤمنين يتمثل باقوالهم وافعالهم وتقاريرهم -

[00:15:33](#)

وفهومهم وتطبيقاتهم للدين ومناهج التعامل. هذا هو الاثر. فاذا غير المتخصص غير العالم لابد ان يتبع وهذا ما سماه الشيخ التقليد

يتبع الراسخي يحذو حذوهم ويسلك سبيلهم من الاحياء منهم الاموات. وذلك هو سبيل السلامة. نعم. وقف عند المتشابه ولا تقص شيئاً. نعم كذلك المتشابه - [00:15:54](#)

المقصود به الذي يشتهه عليك. بمعنى لا تستوعبه او لا تفهمه اول متشابه هو امور الغيب. كيفية الغيب. هذا متشابه على جميع الناس. ويجب ان تقف عنده ولا تخوض فيه. ثم دونه - [00:16:24](#)

الامر الذي يصعب فهمه. فانه متشابه على عموم المسلمين. لكن يعرف الراسخون. فالمسلم ما دام لا يفهمه يقف عنده ويسأل فان سأل فاذا سأل وعرف بها ونعمة ما عرف اصبح الامر متشابه عنده. فيقف عنده ويسلم بمعنى - [00:16:43](#)

صدق الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. امنت بالله وبما جاء عن الله وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يذعن يذعن بقلبه وجوارحه كانت يسلم يقف عند المتشابه. اذا متشابه نسبي. المتشابه هو ما لم يتضح لك - [00:17:03](#)

بعد بذل الجهد وقد يكون اغلب الدين عند عوام الناس متشابه. او عند بعض عوام الناس. ويتقل نسبة المتشابه عند العالم الراسخ الى ان قد يكون لا يخفى عليه الا النادر من الامور التي تقع تحت طائلة الاجتهاد. وهنا كما قلت متشابه على جميع الناس وهو كيفيات الغيب - [00:17:23](#)

هذا مما لا يعلمه الا الله عز وجل. ويجب الوقوف عنده ولا تقص شيئاً بمعنى في الدين. القياس في اصول الدين لا يجوز. يعني ما تقيس الغائب عش على الشاهد. ولا تقيس اسماء الله وصفاته وافعاله على ما عند المخلوقين. ولا - [00:17:46](#)

تقيس الاصول الدين القطعية على ما دونها. بل الاصل في كل اصول الدين وامور العقيدة عدم القياس. لانها ثوابت اما في امور الاحكام فلا شك ان قياس حكم على حكم يرجع الى دليل شرعي من الامور التي تقتضيها ضرورة الاجتهاد. نعم - [00:18:06](#)

ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع. فانك امرت بالسكوت عنهم. ولا تمكنهم من نفسك اما علمت ان محمد ابن سيرين في فضله لم يجب رجلا من اهل البدع في مسألة واحدة ولا سمع منه اية - [00:18:33](#)

من كتاب الله عز وجل. فقليل له فقال اخاف ان يحرفها فيقع في قلبي شيء نعم. هذا الصحيح يعني بمعنى لا تأخذك العاطفة اذا سمعت شبهات او رأيت ما لا يعني يليق من يعني الكلام - [00:18:53](#)

في الدين او نحو ذلك اذا رأيت عند المبطلين شيء مما يخالف الحق او سمعت بشبهات او نحوها لا ترد بتكلف. هذا هو القصد. لا ترد عن يقين. ويسعك ان تسكت. لا تقول على الله بغير علم. فينبغي الا - [00:19:15](#)

العاطفة والغيرة على ان تتصدى لامر انت لست من اهله. او لم تستعد له او لم تتمكن منه او تتوقع من الخصم ان يحررك فتخذل الحق. وانت لا تدري. لا تطلب من عندك حيلة. ترد بها على اهل - [00:19:35](#)

يعني تتكلف تتصنعها وهذا مما يقع في كثير من الذين يجادلون الاهواء الان يرد بتكلف واو من غير تبصر فيضربه الخصم بداهية لا يتخلص منها فيظن السامعون ان ان هذا ضعف في الحق الذي معك. فاذا لا تتكلف لانك امرت بالسكوت الا عن علم. ويسعك ان تسكت - [00:19:55](#)

والامر لله من قبل ومن بعد كذلك لا تفرط بان توقع نفسك في مواقع الشبهات او في المجالس التي تثار فيها الفتن والشبهات اذا سمعت بمجلس يعني تطرح فيه بعض القضايا الخطيرة. عليك ان تعتزل هذا المجلس - [00:20:25](#)

لا تستهويك هذه الامور او يدفعك حب الاستطلاع بان تجلس هذه المجالس فيقع في قلبك الامر فيمرضك وانت لا تدري او ربما تنتشر بعض البدع وانت تظن انها هي الحق - [00:20:52](#)

ولذلك لا ينبغي ان يحضر مثل هذه المجالس التي تثار فيها قضايا شائكة الا طالب علم مستعد ومتمكن بل ارى انه حتى بدافع الغيرة بعض الشباب قد يحضر بعض المجالس التي اشتهر فيها ذكر مناهج الباطل. وذكر الشبهات حول الحق - [00:21:11](#)

واهله بدافع انه يريد ان ينقل هذه الشبهات الى اهل الحقل ليردوا عليها. فقل ما دامت تشعر ان عليك فتنة على نفسك فلا ولا تأسف على الناس لكن طالب العلم نعم طالب العلم المتمكن قد يجب عليه احيانا معرفة وجوه الباطل عند اهلها للرد عليها - [00:21:30](#)

الى اهل العلم ليردوا عليه. لكن صغار الشباب المبتدئين منهم. الذين لم آآ يعني آآ يتمكن العلم في نفوسهم ولم يفقهوا الفقه الكافي لا

ينبغي ان يعرضوا انفسهم لمثل هذه اللقاءات بدافع الغيرة. فانهم قد يهلكوا وهلك - [00:21:55](#)

عدد من الشباب في مثل هذه الامور ووقعوا في الشبهات وبعضهم الان صرح بما يدل على تأثره وبعضهم وقع في صراع نفسي كما يعني عرفت في الاونة الاخيرة من بعض الذين تعرضوا لمثل هذه المجالس لا يستطيع ان يجروا بان الشبهة اثرت فيه - [00:22:15](#) لكنه لم يتخلص منه. وتأتينا اسئلة محررة من مثل هذا النوع الان. بشكل ملفت للنظر. نعم. واذا سمعت رجل يقول انا نحن نعظم الله اذا سمع اثار اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه - [00:22:41](#)

يريد ان يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفعه بهذه الكلمة. وهو يزعم انه يعظم الله وينزله اذا سمع حديث الرؤية وحديث النزول وغيره افليس يرد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واذا - [00:23:01](#) قال انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع. فقد زعم انه اعلم بالله من غيره. فاحذر هؤلاء ان جمهور الناس من السوق وغيرهم على هذا الحال. وحذر الناس منهم. نعم خش عند هذه النقطة. آآ يشير هنا - [00:23:21](#)

الى علامة من علامات الجهمية والمعتزلة واهل الكلام عموما. خاصة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وبعض السمعيات او السمعيات التوقيفية فان من اصولهم او من شبهاتهم انهم اذا وردت النصوص التي فيها اثبات لاسمائه لاسماء الله - [00:23:41](#) والصفات وافعاله او بعض السمعيات قالوا ان هذا يشعر بالتشبيه او يشعر بالامور المعروفة المعهودة في عالم الشهادة وقالوا ان يجب اذا شعرنا بهذا الامر انا نعظم الله عز وجل يقصدون بذلك نعظمه فلا نثبت شيئا - [00:24:06](#)

فجعلوا تعظيم الله عز وجل ذريعة للتعطيل وهل الشبهة فعلا هي موجودة في اذهان اكثرهم؟ يعني بمعنى انهم ما عطلوا الا حينما يعني ما انكروا اسماء الله وصفاته والسمعيات الا حينما - [00:24:35](#) من قدح في اذهانهم المشابهة والمماثلة. فلما انقدحت في اذهانهم المماثلة فروا منها لكن لا الى الاثبات اللائق. او الى اثبات المعاني اللائقة انما فروا منها الى التعطيل فصار هذا سمة عندهم بمعنى انهم اذا سمعوا بايات الله عز وجل في القرآن التي فيها اسماء الله وصفاته وافعاله او سمعوها في الاحاديث - [00:24:52](#)

تشعر ان هذا يفهم التشبيه فانتقلوا من التشويه الى التعطيل وقالوا انا فعلنا ذلك لنعظم الله عز وجل اذا سمع المعطل قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان قال انا اعظم الله. يقصد بذلك نفلة - [00:25:20](#) يقتضي المشابهة. وهكذا بقية الامور. ولذلك ضرب الشيخ مثل لهذا بالنزول. حديث الرؤية وحديث النزول يعني جاء بنموذج لكلامهم هذا قال ان واذا قال اي اي المؤول معطل انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع فانه يقصد بذلك نفي النزول ونفي الاستواء - [00:25:42](#)

بمعنى انه اثار الشبهة وبنى على الشبهة التعطيل. بنى التعطيل عن الشبهة. فزعم ان اثبات النزول يعني اثبات الانتقال من موضع الى موضع او زوال الله عز وجل من موضع الى موضع على الشيء المعهود في المخلوقات - [00:26:12](#) واللي في هذا الكلام هذا مجمل ما معنى الزوال موضع الى موضع؟ هذا كلام مجمل لا نفيه ولا نثبته. لكننا نثبت النزول لانه صريح كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والنزول لا يلزم منه يعني ما يلزم في لوازم الخلق - [00:26:32](#)

فالمهم انه ان هذا المنهج لاهل الكلام يدخلون عليه على العوام واشباه العوام. فيثيرون الشبهات حول النصوص. ويزعمون ان من مقتضى تعظيم تعظيم الله عز وجل اثاره هذه الشبهات فينبون عليه ذلك التعطيل النفي - [00:26:53](#) ويسمون التنفي تعظيم لله عز وجل. يسمونه التأويل تعظيم الله عز وجل. لانه آآ ناتج عن في اذهانهم هذه الشبهات فعلا قد تكون لو لو التزمت قد تكون باطل لكن ليست هي معاني النصوص. هم فسر النصوص - [00:27:17](#)

خاطى وجعلوا هذا التفسير الخاطى ذريعة الى الانكار والى التحريف والتعطيل في اسماء الله وصفاته نقف عند هذا الحد مدى الاستعداد للوقوف في مناظرة للمناظرة او في المناظرات عبر فظائيات حتى لو - [00:27:37](#) عشر سنين عشر سنوات ام ان نقول السائد هو ان للبيت ربنا يحميه طبعاً هذا هذا القول ليس هو الاصل الاصل ان نستعد لا شك يجب الامة اذا ان تستعد - [00:28:01](#)

خاصة طلاب العلم الشرعي يجب ان يستعدوا للدفاع عن الحق وللتصدي للشبهات والردود عليها. ولا يلزم ذلك ان يكون هناك سنوات مثل انما انا ضريت مثل وواقعا ليس حجة لنا. بل هو حجة علينا. نعم التقصير موجود. فيجب ان نسعى لان نؤهل انفسنا -

[00:28:19](#)

او تتأهل طائفة من طلاب العلم لمثل هذه الامور. لكن ومع ذلك يبقى ما قلته في رأيي هو المنهج. انه ما دام لا نستعد لم نستعد وفرطنا نتحمل يعني مسؤولية عملنا ولا يعني ذلك اننا معذورين امام الله عز وجل. لكن ايضا - [00:28:43](#)

لا نخذل الحق بان نقف آآ موقف المنهزم وان نتصدي لامر لم نستعد له. اذا الواجب علينا الاستعداد. متى يكون ذلك؟ ممكن بعض طالب العلم الان مؤهل يحتاج فقط الى ان - [00:29:03](#)

يستكمل بعض الجوانب في اه الاستعداد لذلك. وبعضهم يحتاج تأهيل الى الى سنوات. هذه الامور في نظري ما يلزم انه نرسم لها قصدي نخطط لها برامج مرسومة ما يلزم ان حدث هذا فهو طيب على المؤسسات - [00:29:20](#)

الرسمية وغير رسمية ان تقوم بذلك والجامعات ومراكز العلم عليها ان تخطط لهذا تخطيط جيد وتؤهل لكن لا يلزم ان نقف حتى ندرس ما دام الامر واجب وعندنا من طلاب العلم الكفاء الذين عندهم المقدرة اذا استعدوا فيجب ان يستعدوا - [00:29:40](#)

عدم جواز الامتحان يقول ما قولكم؟ في عمل علماء نجد السابقين رحمهم الله حينما كانوا يسألون الناس عن الاصول الثلاثة هناك سؤال تعليم ما هو بسؤال سؤال تعليمي والان سؤال التعليم ان احسن طرق التعليم السؤال - [00:30:03](#)

يعني احسن وسيلة لتثبيت المعلومة. انك اذا اعطيت الدارس المعلومة تسأله عنها مرة ثانية. والسؤال يفيد السمع يفيد المسؤول ويفيد السامعين. فالمعروف وهي طريقة جيدة كنت اتمنى لو يرجع لها ائمة المساجد. باسلوب يناسب الناس اليوم - [00:30:21](#)

بان يذكروا الناس باصول دينهم بمثل هذه المحاورات يعني وش اللي يمنع انه اضع مثلا انا امام مسجد احدد وقت معين مثلا بين الاذان والاقامة يوم من الاسبوع اعرض قضايا الدين الاساسية باساليب متعددة وليكن منها الاسلوب القديم. اتي بطالب علم متمكن

جيد - [00:30:41](#)

نحاور انا واياه محاورة ما رأيك في كذا فهو يجيب ومن هنا يتعلم الناس ويسمعه اسلوب جيد ويثبت المعلومة في عقول الناس. فليتنا استعملنا هذا الاسلوب الذي اصبحنا الان نطن انه عيب او بالعكس هذا هو الصحيح - [00:31:09](#)

يستعملون هذه الطريقة بما يناسب ويناسب الناس. ونحن يجب ان نستعملها الان ايضا بما يناسب. طبعا يكون الناس عندهم الان من الكبر والتعالي والغرور بحشيان في الوحي يأنف الواحد إنك تسأله قدام الناس. طبعا اشكو الى الله هذا كبر الآن صار. فنعامل الناس

على قدر اما الناس في - [00:31:27](#)

المجتمع من قبل كان يتقبل وعنده استعداد ويفرح العامي انه يسأل عن دينه. لانه يعرف ان هذا من مصلحته لكن ما دام وجد كما قلت هذا هذا الشعور بالتعالي والغرور وهو الحقيقة نقص المانع انا نغير الاساليب - [00:31:47](#)

هذا السؤال بعيد يعني عن عن فرقة كانت موجودة في بعض فترات التاريخ تسمى بالحشاشين. هذول فئة من من الباطنية خبيثة قطاع طرق آآ يعني آآ صار لهم اثر بالغ على المسلمين. وهم ايضا اصحاب عقائد خبيثة - [00:32:09](#)

يتكلم عن اهمية العقيد تدريس العقيدة على اي حال انا ما بعد فهمت او صعب عليه فهم المقصود بالسؤال لكن اه كانوا يقترح اه كتابة اه كتاب مجمل في العقيدة الصحيحة باسلوب بسيط ونقول الكتب موجودة بحمد الله. يعني الكتب بانواعها الكتب القديمة

الموجزة موجودة - [00:32:28](#)

والكتب الوسيطة في العصور ليست بعيدة ايضا او في السنين ليست بعيدة. وتناسبنا والان المعاصرة تماما موجودة يعني متوسط ومبسوط كله موجود. ما علينا الا ان نقرأ. خاصة فيما يتعلق بمجملات العقيدة. كلها - [00:32:57](#)

موجودة الان. اغلب مشايخنا الكبار لهم كتب مجملة في العقيدة وجيدة. واللي فيه نقص يكمله الاخر. وايضا وجدت الان عند بعض طلاب العلم كتب معاصرة تعرض العقيدة معاصرة. موجزة. فما على طالب علم الا ان يسأل ويجد ان شاء الله. نسأل الله للجميع

التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم - [00:33:17](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:37